



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

قراءة في كتاب السنة الثانية ابتدائي

دراسة عرفانية موضوعاتية

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: نقد ومناهج

إشراف الأستاذ:

د. صلاح ياسين

إعداد الطالبتين:

آمنة خضير

عائشة عثمانى

السنة الهجرية: 1444 هـ

الموسم الجامعي : 2022 م - 2023 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿ ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ ﴾

[القلم، 01-02]

شكر و عرفان

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد:

نتقدم بأسمى معاني الشكر والعرفان، وبكل كلمات التقدير والاحترام إلى الدكتور
الفاضل صلاح ياسين

الذي كان السند القوي في هذا البحث، حين أرشدنا بنصائحه الهامة وآرائه، فلم
يجل بوقته وعمله وفكره، لنخطو نحو الأفضل فجزاه الله خير الجزاء.

مقدمة

يعد الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمية استعمالاً في المؤسسات التربوية، إذ تعتمد عليه المواد الدراسية في عملية التعليم والتعلم، كما أنه يعد المرجع الرئيسي الذي يستقي منه التلميذ معلوماته أكثر من غيره، ولعل أكثر مراحل التعليم الابتدائي أهمية هو السنة الثانية، فهي مرحلة يتم فيها اكتساب أساسيات التعليم من كتابة، قراءة وفهم، وأي خلل في هذه السنة سيؤثر سلباً على حياة التلميذ العلمية في باقي مشواره التعليمي، غير أن ضعف تصميم ومنهجية الكتاب المدرسي لسنة الثانية من التعليم الابتدائي بدوره وعدم تناسبه مع ذهنية التلميذ وفئته العمرية سيؤثر سلباً على تلقي المعارف وتحصيل المكتسبات، ومن هنا نطرح الإشكالية المبنية على التساؤل الآتي: هل تتناسب مضامين النصوص وطرائق تنظيمها منهجياً مع الجوانب العرفانية والإدراكية للتلميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي، أم أنها تخالف ذهنية المتعلم وتتعارض مع خارطته الإدراكية؟ هذا التساؤل كان ككفيل بأن يحرك فينا دافع البحث في هذا الموضوع المعنون بقراءة في كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي دراسته موضوعاتية وما نصبو إليه من هذا العنوان هو دراسة مدى توافق كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي مع ذهنية التلميذ ومدركاته وفئته العمرية.

ويهدف هذا البحث إلى:

- قياس مدى تحقيق الكتاب المدرسي للأهداف المسطرة له.
- معرفة مدى قدرة هذا الكتاب على تكوين التلميذ لغوياً ومعرفياً.
- معرفة مدى تناسب الكتاب مع البيئة الاجتماعية للتلميذ.
- التعرف على محتوى مناهج الجيل الثاني وأهم ما جاءت به مع التأكد مدى نجاعة طرق التدريس والتقويم.

ومن الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع:

دراسة سرخان بشير وعليش عبد الحليم (السنة الجامعية 2016-2017) المعنونة بدراسة وصفية تقويمية لكتاب السنة الثانية ابتدائي في إطار إصلاحات الجيل الثاني، حيث لم تدرس الكتاب من الناحية الشكلية لواجهته الأمامية والخلفية، ولم تظهر معلوماته بالإضافة إلى هذا لم تقدم نقداً بناءً للنصوص، لأنها لم تعطي الاقتراحات ولحلول التي يمكن أخذها وغيرها من الفراغات التي أغفلتها، واجتهدنا في سدها.

كان لاختيارنا لهذا الموضوع جملة من الأسباب نوجزها فيما يلي:

-المساهمة في إثراء النقاش الذي حدث حول الكتاب الجيل الثاني من التعليم الابتدائي.

-محاولة أن نحرز قصب السبق في دراسة الجيل الثاني من التعليم الابتدائي.

-سد الفراغات التي تركتها الدراسات السابقة في الموضوع.

وقد اعتمدنا ونحن ننجز هذا الموضوع على خطة تعتمد على مقدمة وثلاث مباحث

وخاتمة.

1-المبحث الأول: الدراسة الظاهرية حيث استفتحنا به الموضوع وكان عبارة عن تقديم دراسة ظاهرية لكتاب السنة الثانية ابتدائي وإظهار معلوماته واصفين أبعاده ودارسين سيميائية ودلالة صور الواجهتين الأمامية والخلفية وعنوانه.

2-المبحث الثاني: الدراسة الباطنية ثم الطرق إلى الهدف من تأليف الكتاب، وإحصاء النصوص التي يحملها في طياته، إضافة إلى ذلك قدمنا فكرة عامة لكل نص.

3-المبحث الثالث: نقد وتقييم الكتاب كان مضمونه متمثلا في نقد بعض النصوص التي لا تتوافق مع عمر المتعلم وبيئته، الاستطلاع على الحجم الساعي المخصص لتدريس النصوص، كما انعرجنا أيضا إلى نقد مصادرها مع إعطاء بعض الاقتراحات التي يمكن

استبدالها بمواضيع بعض النصوص واختتمناه بإبراز مدى تحقيق الهدف الذي يسعى إليه الكتاب.

والخاتمة كانت عرضاً لأبرز نتائج البحث.

وقد تسلحنا في إنجاز بحثنا بالمنهجين الوصفي واستراتيجية التفكير حيث:

المبحث الأول والثاني اتبعنا المنهج الوصفي في وصف الكتاب ونصوصه.

المبحث الثالث: كان المنهج المتبع واستراتيجية التفكير.

وقد اعترضت مسيرة بحثنا جملة من الصعوبات والعراقيل من أبرزها:

-قلة خبرتنا في إنجاز البحوث وجهلنا بكيفية إنجازها بطريقة منهجية، وذلك بسبب عدم تلقينا المعارف الكافية للسنة الأولى والثانية ليسانس.

ولا يسعنا في الأخير سوى أن نتقدم بالشكر والتقدير العرفان لدكتور ياسين صلاح وكل مقدم لنا يد العون سواء من الأساتذة أو أعوان المكتبة.

ولم يتبقى لنا إلا أن نقول شكراً أولاً وأخيراً إلهي على هذه النعمة فإن أصبنا فذلك ربي وإن قصرنا فذلك من أنفسنا.

المبحث الأول: الدراسة الظاهرية

أولا : ببيلوغرافيا الكتاب

ثانيا : أبعاد الكتاب

ثالثا: سيميائية العنوان

1-ببيلوغرافيا الكتاب:

سندرس في عملنا هذا كتاب السنة الثانية ابتدائي تحت عنوان كتابي في اللغة العربية، ويمزج الكتاب بين اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، ونحن نختص في دراستنا جزء اللغة العربية فقط، يحتوي الكتاب على ثمانية مقاطع، كل مقطع به ثلاث نصوص نثرية ونص شعري.

الهوية الرسمية:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وزارة التربية الوطنية

الهوية التربوية:

عنوان الكتاب: كتاب في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية.

المستوى: السنة الثانية من التعليم الابتدائي.

تأليف:

- | | |
|--------------------------|------------------------|
| 1-نسيمة ورد تكال | 2 - السعيد بوعبد الله |
| مفتشية التعليم الابتدائي | مفتش التعليم الابتدائي |
| 3- بلقاسم عمارة | 4-طيب نايت سليمان |
| مفتش التعليم الابتدائي | مفتش التربية الوطنية |

دار النشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر

الطبعة: 2019-2020.

سيمائية الواجهة الأمامية:

جاء الغلاف باللون البنفسجي الفاتح والذي يدل على الإبداع والحكمة، مما يجعل التلميذ إيجابيا في التعلم ويساعده على تهدئة أعصابه، ويخفف عنه التوتر مما يفتح أمامه باب حب التعلم بكل راحة وانسراح، كما جاءت في أعلى الغلاف عدة نجوم باللون الأصفر الدالة على السعادة والإشراق والتفاؤل، وهو يزيد من حيوية التلميذ ونشاطه ويمنحه صفاء الذهن، وسحب اللون السماوي الدالة على الهدوء والنظافة والسلام، مما يقلل من الشعور بالقلق، كما نجد في أسفل الغلاف بالألوان الزاهية المتنوعة الدالة على الإبداع، والتي تحفز التلميذ على التعبير والرسم ونجد أيضا كراس باللون البرتقالي الدال على الحماس والإثارة، مما يحفز عقل التلميذ ويمنحه الطاقة لطلب العلم واكتساب الأفكار، ومحفظة باللون الأحمر الدال على الطاقة والنشاط، وهو من الألوان الأكثر جذبا بالأطفال والمفضل عندهم، فهو يزيد من حيوية التلميذ ويجعل عقله أكثر تركيزًا ونجد في آخر الغلاف مجموعة من الورود بالألوان الزاهية الدالة على السرور والفرح والإبداع، مما يبعث السعادة في نفس التلميذ، والعشب باللون الأخضر الدال على الطبيعة والهدوء، مما يخفف من التوتر.

سيمائية الصور:

أثناء تحليلنا للواجهة الأمامية وجدنا العديد من الصور وكل صورة تحمل دلالة وهي كالتالي: في أعلى الغلاف وجدنا مجموعة نجوم الدالة على الإضاءة والنور وطلب العلم، والسحب التي تدل على نزول المطر وهو دلالة خير، وفي وسطه نجد ثلاث صور على اليمين هناك مسجد، وهنا يدل على القيم الدينية التي يقدمها محتوى الكتاب ونجد في نفس الصورة نخلة الدالة على الأصالة والتراث، وعلى اليسار نجد صورة إدارة وطنية الدالة على القيم الوطنية، التي يكتسبها التلميذ من الكتاب وبها علم الجزائر الدالة على انتماء الإدارة إلى وطني الجزائر، وتتوسط هذه الصور صورة مدرسة الدالة على القيم التعليمية التي يقدمها

الكتاب وتحت هذه الصور نجد تلميذان يتحاوران، هذه الصورة تدل على التواصل، تبادل المعلومات والأفكار بينهما، وتلميذة تحمل كتاب تدل على الاجتهاد في اكتساب العلم وبجانب التلميذ مجموعة من الأقلام الزينة الدالة على الرسم والإبداع وكراس يدل على جمع الأفكار واكتساب العلم والمعرفة، ومحفظة تدل على اكتساب العلم، لأنها تعتبر رمز التعلم والتعليم، وفي آخر الغلاف نجد مجموعة من الورود تدل على البهجة والسرور والعشب الدال على الطبيعة والهدوء.

نوع الخط:

في أعلى الغلاف كتبت عبارة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية دلالة على الانتماء للدولة الجزائرية بنظامها، والكتابة جاءت في أعلى الكتاب باللون الأسود وتحتها وزارة التربية الوطنية الدالة على انتماء الوزارة إلى الجمهورية، وفي وسط الصفحة جاء عنوان كتاب في بخط كبير زهري أما حرف في فكان أقل حجما واللغة العربية تتوسط الغلاف الدال على الشمولية وتحتته جاءت التربية الإسلامية على اليمين والتربية المدنية على اليسار الدالة على الجزئية، وفي أسفل الغلاف نجد السنة الثانية من التعليم الابتدائي، وجاءت كلها بخط النسخ المشهور في كتابة الكتب التعليم الابتدائي، وجاءت كلها بخط النسخ المشهور في كتابة الكتب والرسائل،

سيمائية الواجهة الخلفية:

جاء لون الواجهة الخلفية للكتاب بنفس لون الغلاف الأمامي وجاءت به بضع صور للنجوم والسحب والأفلام مع صورة الكراس ومحفظة وبنفس الألوان والتي درسناها فيما سبق، وجاءت فيه صورة مكتبة ومجموعة من التلاميذ والكتب دلالة على البحث والاجتهاد والمثابرة في طلب العلم واكتساب المعرفة، والكتب تدل على الأفكار وغزارة المعلومات، وهناك في الصورة موظفة في المكتبة وهي امرأة دلالة على الدور التي تقوم به المرأة في المنظومة

التعليمية، والتلاميذ يصطفون معًا لطلب الكتب دلالة على النظام والانضباط، وفي أسفل الغلاف نجد رمز الديوان وطبعة اكتاب 2019-2020، سعر البيع.

2- أبعاد الكتاب:

يحتوي الكتاب على خمسة وسبعين ومائة صفحة جاء حجمه كالتالي: طوله 28سم، عرضه 19سم، سمكه 2سم.

جاء الغلاف الخارجي للكتاب مصنوع من الورق الكرتوني، لكنه سهل التلف، أما بالنسبة للأوراق الداخلية البيضاء الخشنة مصنوعة من الورق المقوى، ومن حيث التجليد، فنجد الكتاب ملصقا بطريقة رديئة، مما يؤدي إلى سهولة تمزق الأوراق وهذا ما لاحظناه في الكتب.

3-سيمائية العنوان:

إعراب عنوان الكتاب وهو كالتالي كتابي في اللغة العربية.

كتابي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منعاً من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم وهو مضاف.

والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

في: حرف جر مبني على السكون.

اللغة: اسم مجرور ب "في" وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

العربية: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وشبه الجملة الجار والمجرور (في اللغة العربية) في محل رفع خبر المبتدأ (كتابي).

جاء العنوان باللون الزهري واللون الأسود حيث نجد (كتابي في) باللون الزهري وهو لون جذاب يدل على لفت الانتباه خاصة أن الكتاب موجه إلى فئة التلاميذ الصغار، لأنه من الألوان المفضلة لديهم، أما بقية العبارة (اللغة العربية)، فكانت باللون الأسود ونجد (رقم 2) الدال على المرحلة الدراسية للتلميذ وهي السنة الثانية ابتدائي.

المبحث الثاني: الدراسة الباطنية

أولاً: الهدف من تأليف الكتاب.

ثانياً : عدد النصوص الأدبية ومصادرها

ثالثاً: ملخص مختصر لنصوص (الفكرة العامة لكل نص)

تمهيد: تطرقنا في هذا المبحث إلى الهدف من تأليف الكتاب وإحصاء النصوص مع استنتاج الفكرة العامة لكل نص نثري وشعري.

أولاً: الهدف من تأليف الكتاب.

يهدف هذا الكتاب إلى مساعدة المتعلم على التحصيل العلمي وتشجيعه على الإنتاج اللغوي، وتنمية مهارات الطفل من استماع وتحدث وقراءة وكتابة، إضافة على هذا فإنه يسعى إلى ترسيخ القيم الإنسانية والإسلامية لدى الطفل، مثل زيارة الأقارب، كما يسعى إلى جعل التلميذ يتحلى بروح المواطنة وحسن التعامل مع الآخرين مثل: تقبل الرأي الآخر، كما يهدف هذا الكتاب إلى إتاحة مجال التفكير والإبداع للمتعلم بلغته العربية على جانب اكتساب القيم الإسلامية والمدنية.

ثانيا : عدد النصوص الادبية ومصادرها

المحور	النص المقروء	المؤلفين	المحفوظات	المؤلفين
الحياة المدرسية	1- اليوم نعود إلى المدرسة. 2- في الساحة المدرسة في القسم	م. هولة مؤلفين	مدرستي	محمد السيد محمد
العائلة	زفاف أختي اليوم ننظف بيئتنا عائلتي تحتفل بالاستقلال		طاعة الوالدين	محمد الأخضر السائح
الحي والقرية	1- بين المدينة والريف 2- من خيرات الريف 3- في المحلات الكبرى		الطبيعة في بلادي	خضر بُدور
الرياضة والتسلية	1- مباراة حاسمة 2- هوايتي المفضلة 3- أصدقاء الكتاب			محمد الفاضل سليمان
البيئة والطبيعة	1- نظافة الحي 2- لا أبذر الماء 3- واحة ساحرة		بيئة سليمة	محمد الفاضل سليمان
التغذية والصحة	1- فطور الصباح 2- صحتي في غذائي 3- أحافظ على صحة أسناني		توازن الغذائي	د. محمد رائد الحمود
التواصل	1- مفاجأة سارة 2- حصتي المفضلة 3- بحث في الأنترنت		صديقي الحاسوب	ناصر الحق علي محمد
الموروث الحضاري	1- زيارة المتحف 2- الاحتفال بالعام الأمازيغي 3- عيد الزربية		أصحاب الحرف	محمد الهراوي

ثالثاً: ملخص مختصر لنصوص (الفكرة العامة لكل نص):

أ- النصوص النثرية :

المقطع الأول: الحياة المدرسية.

1- اليوم نعود إلى المدرسة: نص اليوم نعود إلى المدرسة يصف أجواء اليوم الأول للدخول المدرسي ولحظات التحضير المرفقة بوصايا الأم لابنتها.

2- في ساحة المدرسة: وفي الساحة والتلاميذ مصطفىون حاول الكاتب وصف الأجواء الحميمة للمتعلمين وكيفية استعدادهم لأداء النشيد الوطني ورفع العلم وطريقة اتجاههم نحو حجرات الدراسة.

3- في القسم: يتحدث الكاتب عن كيفية استقبال المعلمة لتلاميذها بالابتسامة العريضة ومساهماتهم في تزيين القسم وترتيبهم مع تقديم عبارات الشكر لهم.

المقطع الثاني: العائلة.

1- زفاف أختي: يصف الكاتب في النص زفاف الأخت وكيفية الاستعداد له بتحضير الحلويات واستقبال الضيوف، إضافة إلى لحظات خروجها من المنزل.

2- اليوم ننظف بيتنا: في هذا النص يبين الكاتب معنى التعاون العائلي بتنظيف البيت وإظهاره بأحسن صورة الذي أدى إلى إعجاب صديقتهم بنظافة المنزل وحسن مظهره.

3- عائلتي تحتفل بالاستقلال: تحكي الجدة عن اليوم المميز لأحفادها وهو يوم الاستقلال واصفة أجواء الفرح والاحتفال به، حيث توصي ببناء وخدمة الوطن وحمايته.

المقطع الثالث: الحي والقرية.

1- بين المدينة والريف: أما بالنسبة لنص المدينة والريف اختلفت فيه وجهة النظر بين الأختين حول مميزات كلاهما واختتمه برأي الأب بان كلاهما قطعة من الوطن.

2من خيرات الريف: اته الكاتب في نص خيرات الريف إلى وصف جمال مظهر الحقل وآلة الحصاد التي تعرف عليها احمد في حقل عمه وعن كيفية تسهيل العمل له كفلاح.

3- في المحلات الكبرى: بعد زيارة سهام أقاربها في الريف والتعرف عليه، أرادت أخذ قريبتها وداد معها، لتعرفها عن المحلات الكبرى في المدينة والتسوق منها، والحوار الذي دار بينهما حولها.

المقطع الرابع: الرياضة والتسلية.

1- مباراة حاسمة: ننتقل إلى نص يصف فيه الكاتب جلوس افراد العائلة أمام شاشة التلفاز لمشاهدة المباراة الحاسمة انطلاقها ودور الحكم الفاصل بين الفريقين، معلنا بتسجيل الهدف لصال الفريق الوطني.

2- هوايتي المفضلة: يخبرنا الكاتب في نص هوايتي المفضلة عن كيفية استخدامها للحاسوب وتواصلها مع صديقة جديدة عبر شبكة الانترنت، مبينا الحوار الذي دار بينهم.

3-أصدقاء الكتاب: يعرج الكاتب في نص اصدقاء الكاتب ويصف حركة الزوار بداخله وطريقة ترحيب البائع بهم وعرضه لسلع، مبينا مشترياتهم منه.

المقطع الخامس: البيئة والطبيعة.

1-نظافة الحي: يتحدث الكاتب عن اليوم العالمي للبيئة وكيفية تنظيف الاحياء والتضامن من أجل إظهارها بأحسن صورة.

2- لا أبذر الماء: يتحدث نص لا أبذر الماء عن المحافظة عليه واستخدامه بعقلانية، عند الضرورة وعدم تبذيره، مبينا وصايا الأب لأبنائه ونهيههم عن إسرافه.

3- واحة ساحرة: يصف الكاتب في هذا النص دعوة هشام لصديقه ابتغاء زيارة مدينته الساحرة وتعريفه بجمالها وحسن مظهرها.

المقطع السادس: التغذية والصحة.

1-صحتي في غذائي: في هذا النص يخبرنا الكاتب على الغذاء الصحي وضرورة تنوعه وتوازنه بتنوع القيم الغذائية فيه من فيتامينات، سكريات وبروتينات وغيرها من القيم لأجل صحة جيدة.

2- فطور الصباح: يتحدث الكاتب في النص عن ضرورة تناول فطور الصباح في وقته المحدد، وأهميته بالنسبة للجسم وتزويده بالطاقة اللازمة لجعله حيويًا ونشطًا طوال اليوم.

3- أحافظ على صحة أسناني: يعرج الكاتب في نص احافظ على صحة أسناني عن أهمية الاعتناء بالأسنان والمحافظة عليها، والابتعاد عن كل ما يضرها، وذلك بتجنب الإكثار من السكريات والحلويات.

المقطع السابع: التواصل.

1- مفاجأة سارة: وفي نص مفاجأ سارة كان تتراسل الصديقان عبر مواقع التواصل الحديثة، إلا أنه بمناسبة عيد الطفولة أراد أحمد أن يفاجئ صديقه ويهنئه ويطمئن على حاله بكتابة رسالة خطية وإرسالها عن طريق مركز البريد.

2- حصتي المفضلة: أراد الكاتب في هذا النص ان يزرع قيمة نبيلة في نفوس المتعلمين، ألا وهي الروح الرياضية أثناء التنافس من خلال وصفه لهذه الحصة المتمثلة في مسابقة بين فريقين، مضمونها طرح أسئلة عن كلاهما وانتهت برضاء الطرفين.

3- بحث في الانترنت: توجه الكاتب في درس بحث في الانترنت بطلب المعلمة من متعلميها بإجراء بحث حول حيوان الباندا بالتطرق إلى شبكة الانترنت في ذلك.

المقطع الثامن: الموروث الحضاري.

1- زيارة المتحف: يصف الكاتب في النص زيارة المتحف الذي زارته العائلة، حيث تعرف من خلاله على ما هو تقليدي من ملابس وأكلات وأواني فخارية، إضافة للآثار المعروضة به.

2- الاحتفال بالعام الأمازيغي: أما بالنسبة لنص الاحتفال بالعام الأمازيغي تطرق فيه الكاتب للاحتفال بيوم 12 يناير وطريقة الاحتفال به والتحضير له بأطباق تقليدية واجتماع العائلة والدعاء فيه.

نص الزربية: في هذا النص يتحدث الكاتب عن زيارة سعاد وعائلتها لمدينة غرداية، واصفا حركة السياح داخلها، مبينا إعجاب الأم بالأعمال التقليدية المعروضة التي صنعت بإتقان كما ذكر ان زيارتهم تزامنت مع العيد السنوي لزربية.

ب- النصوص الشعرية:

1- مدرستي: وصف الشاعر المدرسة حيث طارت شبهها بالحديقة وأبوابها صورها على انها كتب من خلالها يعلم الطفل ويكون علاقات جديدة المتمثلة في الصداقة وفيها يقوم سلوك الطفل فيصبح طفلا صالحا يقدر قيمة العمل ويكافح في سبيل دروسه.

صاحب القصيدة:

محمد السيد محمد ولد بمصر، صدر له عدة دواوين شعر عامية وحاز على عدة جوائز أهمهم جائزة احمد فؤاد نجم عام 2015 من أهم أعماله: ديوان أبيض غامق 2011م، عن دوار دون ديوان الثلث الأسود في العلم 2010م...الخ.¹

2- طاعة الوالدين: بين الشاعر في هذه القصيدة مكانة وجلالة طاعة الوالدين بحيث أنها مقترنة بطاعة الله سبحانه وهي دلالة على حسن الخلق من يتطبع بهذا الطبع (طاعة الوالدين)، وفيه فرض على الجنسين من ذكر أو أنثى وتحدث كذلك على أنهما هما منبع العاطفة في الإنسان ذكراً أن الإحسان إليهما دين لا يمكن تسديده.

صاحب القصيدة:

ولد الأديب والشاعر محمد الأخضر السائحي بقرية العالية في أكتوبر سنة 1918م، وهو شاعر جزائري من شعراء الكلاسيك من أهم أعماله ديوان الأطفال، ألوان بلا تلوين...الخ، توفي بالجزائر بتاريخ 11 يوليو 2005م.²

الطبيعة في بلادي: تغني بالطبيعة واصفا بعض مظاهرها الجميلة وأثرها في نفسية الإنسان عند النظر إليها والتأمل فيها.

صاحب القصيدة:

ولد خضر بدور في سلمية عام 1934م، ودرس في مدارسها شجعه الأديب الراحل عارف تامر بعد أن أطلعه على مقطوعة كتبها في يفاعته، فنشرها في إحدى الصحف،

¹ صباحا 8.15 - 17/05/2023 Ar.m.wikipedia.org

² صباحا 10.15 - 17/05/2023 Ar.m.wikipedia.org

وكان ذلك حافزه الاول على الاستمرار في الكتابة من أشهر أعماله المطبوعة: قلوب عطشى على رصيف الهوى 1963، النهر الحزين 1992 وأوجاع الشوق 1993... إلخ.¹

أوقات الفراغ: حث الشاعر على قضاء أوقات الفراغ في أعمال مفيدة كالتدبر في الكون، ممارسة بعض الأنشطة والهوايات الثقافية كالمسرح، أو البحث في عالم التكنولوجيا.

صاحب القصيدة:

ولد الشاعر محمد الفاضل سليمان في الخامس عشر من كانون الأول عام 1950م، تخرج من الجامعة التونسية، وتخصص لاحقاً في ادب الاطفال من أبرز مؤلفاته ما يلي: الطبق الطائر، شجرة العدل.²

بيئة سليمة: كتب الشاعر هذه القصيدة في قالب رسالة مضمونها توصية الإنسان بالبيئة، وحمايتها من نفسه، لأنه هو الخطر الأساسي على البيئة، وذلك من خلال تصرفاه سلبية ضدها.

صاحب القصيدة: محمد الفاضل سليمان ثم تعريف به سابقاً.

توازن الغذاء: يدعو الشاعر فيها إلى الرجوع إلى الطبيعة في الغذاء نظراً لفوائده الكثيرة للجسم، لأن الغذاء الطبيعي يمنح الجسم المناعة التي تجعله يستغني عن الدواء.

صاحب القصيدة: ولد د. محمد رائد الحمدو بحماة من أرض الشام بتاريخ 4 صفر 589هـ، وصف في أغلب شعره الطبيعة من أهم مؤلفاته: ألف غلام و غلام... إلخ، توفي بتاريخ 4 ربيع الثاني 655 هجري.³

¹ صباحا 9:20 - 18/05/2023 <http://pen-sy.com>

² صباحا 9:30 - 18/05/2023 www.alhayatihilatfal.net

³ صباحا 9:45 - 18/05/2023 Ar.m.wikipedia.org

صديقي الحاسوب: بين لنا الشاعر أحد مظاهر التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في الحاسوب، حيث بين الكثير من فوائده في هذه القصيدة.

صاحب القصيدة: ناصر الحق علي محمد عدم تلقينا معلومات عنه.

أصحاب الحرف: تغني الشاعر بأصحاب الحرف، يحث بين ان هذه الفئة مهمة في حياة المجتمع، وذلك من خلال فوائدهم لمتثلة في تلبية حاجيات المجتمعات، ذاكراً أنه لا يمكن الاستغناء عنهم مهما كانت بساطة حرفتهم، مبينا ومتحدثا عن قناعتهم المادية.

صاحب القصيدة: محمد حسين محمد الهراوي ولد في قرية هوية رزنة بمحافظة الشرقية بمصر سنة 1885م، ومن أهم أعماله سلسلة سمير الطفل للبنين ولبنات من منشورات لجنة التأليف والترجمة والنشر بمصر 1923م، توفي بالقاهرة في عام 1939م.¹

¹ صباحا 8:00-17/05/2023 WWW.wikipedia.org

المبحث الثالث: نقد وتقييم الكتاب

**أولاً : عدد النصوص والحجم الساعي المخصص
لتدريسها**

ثانياً: مضامين النصوص وعرفانية التلقي

ثالثاً: نقد مصادر النصوص

تمهيد: في هذا سنتطرق إلى مجموع النصوص والحجم الساعي لهذه النصوص، مع مضامين النصوص ونقد مصادرها، وهل الحجم الساعي الأسبوعي كافي لدراسة هذه النصوص. وعند نقدنا للنصوص نتطرق إلى المؤلفين مع نقد بعض الألفاظ، ومدى تحقيق الهدف الذي سعى إليه الكتب.

أولاً : عدد النصوص والحجم الساعي المخصص لتدريسها.

بعد استطلاعنا عن البرنامج الوزاري وجدول سير الحصص المخصصة للسنة الثانية من التعليم الابتدائي وجدول سير الحصص المخصصة للسنة الثانية من التعليم الابتدائي وجدنا الحجم الساعي المخصص لتدريس اللغة العربية خلال الأسبوع كالتالي.

عدد النصوص أربعة وعشرون نص نثري وثمانية نصوص شعرية

المبادئ	عدد الحصص	مدة الحصة	مجموعها
فهم المنطوق	1	45 د	45 د
التعبير الشفهي	1	45 د	45 د
التعبير الشفوي	2	45 د	ساعة ونصف
محفوظات	2	45 د	ساعة ونصف
إنتاج شفوي	1	45 د	45 د
القراءة	4	45 د	3 ساعات
التعبير الكتابي	1	45 د	45 د
إدماج (أثري لغتي)	1	45 د	45 د
الإملاء	2	45 د	ساعة ونصف

بعد إحصائنا للحصص المخصصة لتدريس مادة اللغة العربية وجدنا أن الحجم الساعي المخصص لتدريس مادة اللغة العربية وجدنا أن الحجم الساعي المخصص لها لا يتناسب مع البرنامج وكثافة النصوص وصعوبتها في إيصالها للتلميذ، وعدم توافقها مع استيعابه وإدراكه ومع ذلك الترتيب غير منتظم بالنسبة للنصوص، إن أول نواة لطفل تظهر في

العائلة، وبعد ذلك يتغذى ويتعرف على جسمه وصحته، ويكون الطفل بنية صحية سليمة ثم يتسلى ويسد فراغه باللعب والترفيه، من أجل الترويح عن النفس وتكوين نفسية خالية من المكبوتات والأمراض النفسية التي تعرقل حياته أينما حلت خطاه، ومن الضروري ان يعرف الطفل على البيئة والطبيعة التي يعيشها، وكيفية العيش فيها والمحافظة عليها، وبما أن الطفل سيخرج يوما للمجتمع، لذلك ينبغي ان يتعلم تكوين خلية اجتماعية والتعايش مع الآخر، وذلك بالتواصل وبعد ذلك ينقل التلميذ إلى الحياة المدرسية والحي والقرية، وبعد تكوينه صحيا ونفسيا وفكريا نكونه ثقافيا ونطلعه على الثقافات المتعددة والمتنوعة.

ترتيب النصوص المقترح:

- | | |
|--------------------|--------------------|
| 1-العائلة | 2- التغذية والصحة |
| 3-الرياضة والتسلية | 4-البيئة والطبيعة |
| 5-التواصل | 6- الحياة المدرسية |
| 7-الحي والقرية | 8-الموروث الحضاري. |

ثانيا: مضامين النصوص وعرفانية التلقي.

مقطع الحياة المدرسية.

في ساحة المدرسة: في هذا النص يصور الكاتب الساحة المدرسية بصورة ضجيج، التي يحدثها التلاميذ في ساحة المدرسة وسبب أن فترة الراحة تكون دائما متنفسا لهم فتجدهم يلعبون ويتمازحون، ولكنه لم يدرج في النص السلوكات التي تجسد الأخلاق التي ينبغي أن يتعلمها التلميذ، كيفية التعامل زملائه وكيف يحترم معلمه خارج القسم.

في القسم: يجب على كل معلم أو معلمة أن يكونوا قدوة للتلميذ وذلك بتعليم الأطفال قواعد الاحترام والانضباط مثلا: يرد السلام، تزيين القسم ليكون بيئة ملائمة للدراسة وفي هذا النص

ركز على ذلك من خلال طلب المعلمة من التلاميذ إحضار مجموعة من الصور لتزيين جدران القسم، وأهمل كيفية معاملته مع زملاءه واحترامه لمعلمته.

مقطع العائلة:

زفاف اختي: من خلال ما لاحظناه وجدنا ان النص لا يتلاءم مع مستوى التلميذ لهذه المرحلة، كذلك لم يضع الأخت الكبرى بمثابة الام، ولكن من الباب الاجتماعي نقول: يجب على التلميذ أيضا معرفة احوال الأسرة وأحوال المجتمع مثلا: صلة الرحم وشجرة العائلة.

عائتي تحتفل بعيد الاستقلال: تطرق هذا النص إلى فرحة الشعب باستقلال الوطن، في حين لم يتحدث الكاتب إلى فرحة الشعب باستقلال الوطن، في حين لم يتحدث الكاتب عن المعاناة التي عاشها الشعب في ظل الاحتلال وكيف انتزع حريته، ليكتسب التلميذ من خلالها على القيم الوطنية وحب الوطن والمحافظة عليه.

مقطع الحي والقرية:

بين المدينة والريف في هذا النص بين الكاتب أهمية الريف، لأن به أراضي خصبة للزراعة وقد تطرق إلى حياة الريف والبادية وكيف أنهم يشتغلون بجد لتوفير المنتجات الزراعية والتطور الحاصل في الميدان الزراعي مثلا: انهم قديما كانوا يعتمدون في الحصاد على الحيوانات(الثيران)، أما في وقتنا الحالي دخلت الآلة إلى هذا الميدان مثل: الحاصدة، إلا انه لم يتطرق إلى الحياة المعيشية في الريف وطريقة العيش فيها.

في المحلات الكبرى:

مع التطور الحاصل في المجتمع يبين الكاتب فكرة ان المحلات تطورت، بحيث انه أصبح محل واحد به عدة أجنحة وتختار منها ما تشاء، وهذا أو إن دل يدل على الجانب

الإيجابي الحاصل للتطور، ولا نذكر أهمية ذلك للتلميذ فهو فرد من المجتمع يجب عليه معرفة ما يدور حوله من تطور مثال: في البيع والشراء والتسوق.

مقطع الرياضة والتسلية:

مباراة حاسمة: يصور النص للتلميذ الوطنية من خلال مشاركة منتخبنا الوطني في مباراة حاسمة، وقد بين للتلميذ حبه لوطنه من خلال تشجيعه لفريقه وتعني الفوز له مع الحفاظ على الروح الوطنية والروح الرياضية، من خلال تقبله لفوز الفريق الخصم، وتجدر الإشارة إلى أن الرياضة ليست كرة قدم فقط، وكان عليه أن يتحدث عن هواية الرياضة للترفيه عن الإنسان ولصحته.

مقطع البيئة والطبيعة: لقد وفق الكاتب في إدراج هذه النصوص والوقاية من مخاطر تراكم الأوساخ، من خلال نظافة الأحياء وحملات النظافة بمساهمة الجميع ومن مخاطر تبذير المياه، وذلك بإرشاد المتعلم كيفية التصرف مع الثروة المائية والمحافظة عليها وفي آخر هذا المقطع تطرق للسياحة في وطني العزيز وما تزخر به من مناظر طبيعية خلابة في المدن والأرياف والصحاري.

مقطع التغذية والصحة:

في هذا المقطع وفق الكاتب في إيصال فكرة الطعام الصحي ودوره في حياة الطفل، لأنه يمد بالطاقة ويساعده على النشاط وتعليماته على الامتناع وتقليل من المشروبات الغازية وغيرها، لكن توجد فيه بعض المصطلحات الصعبة على التلميذ فهمها في هذا المرحلة مثل: الفيتامينات.

مقطع التواصل:

بحث في الأنترنت: هذا النص به معلومات، ولكن للإنترنت سلبيات منها: أنها تعلم الكسل حيث يجدل التلميذ المواضيع جاهزة ومضيعة للوقت، كما لم يتطرق الكاتب لهذه الأشياء ومن الأساس حث المتعلم على البحث بنفسه في الكتب والمراجع.

مقطع الموروث الحضاري:

زيارة المتحف: وفق الكاتب إلى تكريس فكرة حب الوطن للتلميذ، من خلال التطرق إلى زيارة المتحف، لأنه دليل وشاهد على الحضارات التي شهدها الوطن، وهو بمثابة ذاكرة للوطنية، من خلال الصور والآثار القديمة والملابس.

الاحتفال بالعام الأمازيغي: لكل منطقة عادات وتقاليد وحث التلاميذ على المحافظة على عاداتهم من خلال ترسيخ عادات اجدادهم مع ان الاحتفال بالعام الامازيغي تخص منطقة فقط، لذلك من الأفضل على الكاتب عدم التطرق إلى الجانب الجهوي، لان ذلك يؤثر على التلميذ ومن الأفضل أن يركز على عادات موحدة مثلا: الأعياد الوطنية، عيد العلم، عيد الاستقلال، ومع ذلك عمر المتعلم لا يسمح بالتعرف على الثقافات والعادات المختلفة.

عيد الزربية: هذا النص مخصص لمنطقة وعينة وهي منطقة غرداية وكان على الكاتب أن يركز على الأعياد الوطنية.

ثالثا: نقد مصادر النصوص

بعد دراستنا لعدد النصوص والحجم الساعي المخصص لتدريسها ومضامين النصوص وعرفانية التلقي، تحت هذا العنوان سننقد مصادر النصوص، فمجهولية المؤلف للنصوص يخل بالمنهجية العلمية فكيف للمتعلم ان يدرس نصا بدون معرفته أو علمه بالمؤلف وتماشيا مع ما تم ذكره، فإن لهذه المجهولية أبعاد غير معروفة.

بعد نقد مصادر النصوص ننتقل إلى نقد بعض الألفاظ الموجودة في النصوص، نلاحظ أن هناك كلمات لا تتناسب مع عمر الطفل وصعوبة الألفاظ والتراكيب، واخترنا نص بين المدينة والريف مثلاً: في شرح الكلمات نلاحظ يبقى شرح المفردات غامضاً مما يزيد في اللبس للتلميذ، وهذا ينقص من الإجراء اللغوي والتركيبي للتلميذ فشل: لفظة أهوى قد شرحت هكذا:

أهوى: أهوى مشاهدة الرسوم المتحركة، والأصح أن تشرح.

أهوى: بمعنى احب.

سبق وأشرنا إلى مجهولية المؤلف في النصوص الأدبية، فمن الملاحظ في النصوص الشعرية (المحفوظات) أن مؤلفيها أغلبيتهم من خارج الوطن.

من الحلول المقترحة:

النصوص التي يمكن استبدالها.

زفاف أختي ← الجدة أو الأم

في المحلات الكبرى ← من الممكن استبدال النص بنص يصف مكتبة كبرى تفيد التلميذ في تحصيله الدراسي.

مباراة حاسمة ← كان من الممكن استبدال النص بنص يصف الرياضة انها تقوي الجسم وممارستها أحد أسباب المحافظة على الصحة.

مقطع البيئة والطبيعة ← كان من المفروض ان يتعلم الطفل فصول السنة.

أما في مقطع الواصل: نص بحث في الأنترنت ← من المقترح استبداله بحث في قصة أو مكتبة تتناسب مع عمره.

المقطع الأخير من المقترح استبداله من الموروث الحضاري إلى العطلة الصيفية، لأنه يتناسب مع الفصل الذي ينهي فيه التلميذ موسمه الدراسي وتكون نصوصه كالتالي

المحفوظات مدرستي حان الرحيل

النصوص النثرية:

1- أحفظ القرآن في عطلتي

2- في عطلتي أتعرف على بلادي.

3- ممارسة النشاطات المختلفة (السباحة) مثلا.

بعد قراءتنا لجميع النصوص للكتاب المدرسي وجدنا ان بعضها مناسبا لمستوى التلميذ وبعضها الآخر لا يناسب مع عمره بتاتا، فبعض من الألفاظ كان من المفروض، تعلم للتلميذ في السنوات المتأخرة مثلا تصلح أن تعلم للتلميذ في السنة الرابعة والخامسة، لان التلميذ في السنة الثانية في رأينا عليه فقط أن يتعلم الحروف والكلمات والجمل التي تساعد على التعبير فقط، وقد جمعنا بعض الألفاظ غير مناسبة للتلميذ في هذه المرحلة وهذه الكلمات: المرافق، المفارش، تتباهى، معلبات، غصت...إلخ، كان من الأفضل استعمال مفردات سهلة، وبسيطة تتناسب مع مستواه ويمكن أن يشاهدها في بيئته ومحيطه.

معظم النصوص تحقق الهدف منها وهي التغذية والصحة، لا أبذر الماء نظافة الحي، وكانت هناك بعض النصوص من الأفضل أن تستبدل بنصوص للصالح عمر التلميذ والفائدة المرجو منها كما أشرنا إليها سابقا.

خاتمة

بعد استوائنا على جودي البحث، خلصنا إلى جملة من النتائج نتذكر منها:

- من خلال دراستنا لاحظنا ان كتاب الجيل من الطور الابتدائي لسنة الثانية، تناسب مع روح العصر والسياسة الجديدة للتعلم عامة في الجزائر، واللغة العربية خاصة، رغم أنه وقع في هفوات ولكن لم تمنعه من أن يكون في المستوى.
- يعتبر الكتاب جسرا واصلا بين باقي المواد المدرسية وبالحياة الاجتماعية وهذه علامة تحسب للكتاب المدرسي.
- فشل الكتاب في تحقيق الأساس الاجتماعي والثقافي في بعض الأحيان في وصفه المشهد الاجتماعي والثقافي للمجتمع الجزائري.
- من النتائج المتوصل إليها ملاحظة اصطباغ الكتاب بصبغة وطنية تنمي روح المواطنة والتعاون في المتعلم.
- تضمنت مادة الكتاب متهو مستحدث في مجال العلم، ولكن اللغة المعبر بها خانت تلك المضامين؛ لأنها انعدمت من الجمالية مما نزعها الثوب الفني.
- خلو بعض النصوص الكتاب من الجانب الديني والتربوي، مما منعه من تحقيق غرس القيم الدينية والتربوية في المتعلم.
- معظم نصوص الكتاب لم تحمل القيم الأخلاقية التي كان من الواجب توظيفها وأن لا تغيب في كل نص.
- كما لاحظنا وجود وتوظيف عديد من الألفاظ يصعب على التلميذ استيعابها والتي شكلت حاجزا في إيصال المضمون للمتعلم.

مكتبة البحث

- 2- Ar.m.wikipedia.org.
- 3- <http://pen-sy.com> .
- 4- www.alhayatihilatfal.net .
- 5- WWW.wikipedia.org.

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر وعرفان
أ	مقدمة
المبحث الأول الدراسة الظاهرية	
05	أولا : ببيلوغرافيا الكتاب
08	ثانيا : أبعاد الكتاب
08	ثالثا: سيميائية العنوان
المبحث الثاني الدراسة الباطنية	
11	أولا: الهدف من تأليف الكتاب.
12	ثانيا : عدد النصوص الادبية ومصادرها
13	ثالثا: ملخص مختصر لنصوص (الفكرة العامة لكل نص)
المبحث الثالث نقد وتقييم الكتاب	
21	أولا : عدد النصوص والحجم الساعي المخصص لتدريسها
22	ثانيا: مضامين النصوص وعرفانية التلقي

فهرس المحتويات

25	ثالثا: نقد مصادر النصوص
29	الخاتمة
31	مكتبة البحث
33	فهرس المحتويات